

فيديو # ٨٣١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة غافر # ٥

الآيات: ٣٢-٧٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية ثمانية وتلاتين من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم خمسة من مقاطع تدبر سورة المؤمن سورة غافر ارجو تكونوا افكرتوا تجيبوا المصاحف. افتح معي على اية ثلاثة وعشرين سورة غافر - [00:00:00](#)

نفتح الاية ثلاثة وعشرين سورة غافر. انا من النهاردة لمدة اسبوع مش هطلع لايف اسجل واعمل لاني في احدى الدول العالم الرابع اللي الانترنت فيها ضعيف جدا آ لازم اسجل وارفع - [00:00:27](#)

اقرا معايا الاية ثلاثة وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين نفس الاية دي بالحرف جت في سورة هود الاية ستة وتسعين في سورة هود - [00:00:43](#)

ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين. الى فرعون وملأه فاتبوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار وبئس الورد المورد قصة موسى وعرضت في سورة هود بطريقة مختصرة جدا في التلات ايات دول - [00:01:04](#) وتركيزها كان على فرعون اللي ارسل له رسول وقامت قامت عليه الحجة بالرسول وبالمعجزات اللي ارسلت معه ومع ذلك كفر ودعا الناس لكفره واتبعه الناس. هم. فاتبوا امر فرعون فهلك واهلكهم معهم - [00:01:30](#) ولكن في سورة غافر المسألة مختلفة تماما واحنا اتعودنا ان ربنا سبحانه وتعالى بيريينا بقصة موسى عليه الصلاة والسلام لانه بيعرض علينا دايمًا جانب من جوانب القصة في كل سورة - [00:01:52](#)

بالطريقة او من الزاوية اللي تناسب موضوع الصورة انا لحد دلوقتي في سورة غافر اكتر حاجة شادة انتباهي هي التركيز على الانسان العادي مش على الطغاة ولا على الانبياء على الانسان العادي. الصورة بدأت بصفات الله سبحانه وتعالى الخاصة بالتعامل مع الانسان العادي. غافر الذنب وقابل التوب - [00:02:10](#)

شديد العقاب ذي الطول. وبعدين الكلام عن المؤمنين اللي الملائكة بتدعو لهم في الاية سبعة وثمانية وتسعة فاكربين شفنا المؤمنين بتدعو الملائكة بتدعو للمؤمنين وبعد كده الكلام عن مقت ربنا للكافرين. ان ربنا بيكره الكافرين وبيحب المؤمنين - [00:02:37](#) ثم الكلام عن يوم القيامة وسمي يوم الطلاق. يوم يلقي الناس آآ ربهم ويلقون بعضهم بعضا. وما سيحدث في هذا اليوم وايضا تسميته بيوم الازفة وحالة الناس النفسية في هذا اليوم وهم كاظمين ها للغيظ وللخوف - [00:03:01](#)

وكل ده كله ثم يبدأ بقى دلوقتي جانب من قصة موسى صلى الله عليه وسلم التركيز فيه ليس على موسى وليس على فرعون وانما على الانسان العادي ايضا اقرأ معي الاية ثلاثة وعشرين - [00:03:23](#)

ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب يعني ربنا سبحانه وتعالى ارسل موسى بالمعجزات ومؤيدا بادلة واضحة على صدق نبوته. وسلطان مبين فرعون الملك الظالم - [00:03:40](#)

وهامان رئيس السلطة التنفيذية وقارون اللي هو رجل الاعمال الملياردير الفاسد اللي بيدعم نزام فرعون بفلوسه وطبعًا هناك دعائم للطغيان اخرى ذكرت في سورة الشعراء وسورة النمل في قصة موسى - [00:04:11](#)

عندنا من دعائم الطغيان الحاشرين وهم الاعلاميين المطبليين للنزام وهناك الجنود وهم تحت امر هامان رئيس السلطة التنفيذية

وفرعون مع بعض. والدليل ان فرعون وهامان وجنودهما جنودهم هم اللاتين كانوا خاطئين - [00:04:27](#)

بالتالي نسبة الجنود لهامان ايضا وليس فقط لفرعون بتقول لنا انه كان تحت ايدى سلطة تحريك الجيش والشرطة وهناك الكهنة وهم رجال الدين الدجالين الامنجية اللي آآ بيوظفوا الدين كافيون للشعوب كي ترضخ وتخضع للحاكم الظالم - [00:04:48](#)

ويحرمون الخروج عليه زي الدجالين اللي بنشوفهم النهاردة فدي دعائم الطغيان كلها الخمس او الست دعائم دول موجودين كلهم في قصة موسى ربنا سبحانه وتعالى لم يرسل سيدنا موسى لفرعون فقط - [00:05:10](#)

طاغية وانما ارسل سيدنا موسى لكل دعائم الطغيان دول وشفنا تأثيره كان على السحرة ازاى اقرا بقى ثلاثة وعشرين واربعة وعشرين. ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين. الى فرعون وهامان - [00:05:28](#)

وقارون فقالوا ساحر كذاب. يبقى لازم يلفت نظره ان ربنا ارسل سيدنا موسى لكل هؤلاء وليس فقط للملك الظالم فقالوا ساحر كذاب القصة قفزت فوق او يعني القصة في الصورة دي قفزت فوق تفاصيل احنا شفناها قبل كده في الصور الاخرى - [00:05:49](#)

الصور السابقة سورة طه والشعراء والنمل وكان فيها تفاصيل اكثر اللي هي آآ مواجهة موسى لفرعون واطهار معجزة العصا واطهار معجزة اليد انما هنا الصورة قفزت فوق كل ده وجابت على طول ان هم كذبوا سيدنا موسى وقالوا عليه سحر - [00:06:12](#)

نرجع للاية اربعة ارجع للاية اربعة في السورة دي خلاص رجعنا للاربع اقروا معي الاية اربعة كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم. يعني قوم نوح وبعديهم الجماعات بتوع الايه؟ آآ قوم آآ - [00:06:35](#)

صالح وقوم هود وقوم شعيب وقوم لوط وفرعون فكذبت قبله قبل قريش. قوم نوح والاحزاب اللي هو من بعدهم اللي هم منهم فرعون وهمت كل امة برسولهم ليأخذوا كل ام قامت تاخذ الايه الرسول بتاعها - [00:06:54](#)

وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق يعني ايه جادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق؟ في كل امة عملت كده في قصة موسى بقى فين الجدل بالباطل اللي يدحضوا به الحق؟ رح للاية اربعة وعشرين ثاني - [00:07:16](#)

نرجع الاية اربعة وعشرين فقالوا ساحر كذاب. هذا اسمه جدال بالباطل. ليه؟ ليدحضوا به الحق هم بيحاولوا هزيمة رسالة السماء بادعاء ان هو سحر وانه كذاب وكل ده كلام بالباطل واتهامات باطلة. زي كده يقعد يقول لك ده اهل الشر واهل السحر. والكلام ده الناس بتميل لتصديق - [00:07:32](#)

الطغاة لان ده بيريحهم مش لانهم مصدقينهم. لكن لان ده بيريحهم انهم يصدقوهم مش لان ده حقيقي. طيب اقرا معي اربعة وعشرين فلما تقرا معي خمسة وعشرين انا اسف. اقرا معي الاية خمسة وعشرين - [00:07:57](#)

فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال ردا على الحق اللي جه به موسى من عند ربنا قالوا - [00:08:12](#)

اقتلوا ابناء اللي هيؤمنوا معه واستحيوا نساءهم يعني اتركوهم احياء او انتهكوا وانتهكوا حياؤهم ده قانون قديم كان مطبق وقت ولادة سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام وتم المنادة بتجديد العمل به مرة اخرى لما زهر سيدنا موسى - [00:08:32](#)

هم قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم. ده كان قانون مطبق زمان. ايام الفرعون اللي قبله اللي اتولد في عهده سيدنا موسى - [00:08:55](#)

طيب اه وما كيد الكافرين الا في ضلال كيد الكافرين تخطيط الكافرين للشر بينزل على فشوش في الاخر لازم ربنا هيخيب خططهم. اقرا معي ستة وعشرين وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدعو ربه - [00:09:20](#)

اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد فرعون قال خلوني اقتل موسى وليدعو ربه يبقى يخلي ربه ينفعه يبقى يطلب من ربه ينقذه مني وليدعو ربه - [00:09:45](#)

بس يعني ايه وقال فرعون ذروني اقتل موسى هو فرعون محتاج اذن من حد فرعون مش محتاج اذن لكنه بيطلب من اللي حواليه الملاً يمهّدوا له الرأي العام علشان اللي هيعمله ده يكون مقبول - [00:10:04](#)

في الشارع يكون مقبول من الشارع من العوام وده يثبت انه كانت هناك مساحة من الديموقراطية مش موجودة في بلاد كتير دلوقتي

اذا اراد الطاغية انه يقتل بيقتل ولا يعبأ بالرأي العام النهاردة. انما ايام فرعون كان بيعبأ بالرأي العام - [00:10:22](#)
ايضا هو كان بيستشير الملأ أو كان بيستشير البطانة اللي حواليه من المستشارين. زي ما ملكة سبق عملت في سورة النمل وقالت لهم
ايه؟ قالت يا ايها الملأ افتونني في امري - [00:10:43](#)

ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون فرعون ايضا كان عنده اخذ ورد وادلاء بالرأي والمناقشات طيب هل قتله يعني هو قال لهم ذروني
اقتل موسى وليدعو ربه خلي ربه ينفعه - [00:10:55](#)

هل قتله؟ لا ده عمل معه منازرة وجاب له فيها الصحراء المحترفين من مصر كلها طب ليه ما قتلوش؟ اذا كانت الاية بتقول وقال
فرعون ذروني اقتلوا موسى وليدعوا ربه. الطبيعي ان الرد هيكون انفعالي ويقول له يقولوا له ايوا - [00:11:13](#)
خلي ربه ينفعه. ايوة خلينا نشوف ربه هيقدر يعمل ايه. هيقدر يمنعنا من قتله ولا لأ. لكن اللي حصل مش كده اللي حصل انه ما
قتلوش وغير رأيه وقرر يعمل معه منازرة او مباراة وبعث حاشرين ينادوا في المدن كلها يندهوا على كل - [00:11:31](#)
حار عليهم كل واحد عنده خبرة في السحر السؤال هو ليه ايه السبب المفاجأة هي ان الاجابة على هذا السؤال موجودة في القراءات
فقط واتذكر اني لما شرحت القراءات المختلفة في الاية دي من اتناشر سنة في قناة الناس وانا خارج من القناة اتصل بي -

[00:11:54](#)

الشيخ عماد عفت شيخ الثوار رحمة الله عليه واثنى على الحلقة دي جدا وعلى الشرح ده جدا. وكان وكان عاجبه جدا الشرح ده لاني
شرحت من القراءات لفرعون غير رأيه - [00:12:19](#)

خلوني اشرح لكم وفتحوا يا جماعة معي الموضوع ده دماغكم معي في الحتة دي لانها محتاجة تركيز جدا جدا صلوا على رسول
الله اقرا معي ستة وعشرين وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدعو ربه - [00:12:33](#)

طب ليه عاوز تقتله؟ كمل الاية اني اخاف ان يبديل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد انا خايف يبديل دينكم يكفركم ويدخلكم في
دين جديد. غير دين ابائكم واجدادكم - [00:12:52](#)

واضحة اني اخاف ان يبديل موسى يبديل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. او ان موسى يظهر الفساد في الارض. الارض هنا
مش يعني الارض مش كوكب الارض. انسى انك لما تقرا كلمة الارض في القرآن - [00:13:10](#)

يعني كوكب الارض الله يخليك دي بتعمل لخبطة كتير جدا. الارض هنا معناها الدولة معناها البلد معناها مصر الاية دي لها اربع
قراءات اربع طرق تقرأ بها اللي انا قريتها دي دي دي رواية حفص - [00:13:29](#)

هناك قراءة نافع امام المدينة وابو عمرو وابو جعفر اني اخاف ان يبديل دينكم وان يظهر في الارض الفساد مش او ان يظهر في الارض
الفساد يبقى الاو بقت واه - [00:13:48](#)

قذفت الهمزة ابن كثير وابن عامر ابن كثير ده امام مكة. ابن كثير المكي وابن عامر ده دمشق ولائمة قراءات كبار اقرأوها كده اني
اخاف ان يبديل دينكم وان يظهر مش يظهر في الارض الفساد - [00:14:08](#)

شعبة وحمزة والكسائي وخلف قرؤها كده. اني اخاف ان يبديل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. مش او ان يظهر يظهر دول اربع
معاني مختلفة ولكنها مش معاني متضاربة - [00:14:32](#)

عاملين زي الرسة اللي مرسومة على ورق كلك. عارفين ورق الكلك اللي هو الورق الشفاف وتقوم حاطط الرسة تحط آآ طبقة من
الورق الكلج بتعمل لك رسة وفيه طبقة تانية عليها رسة تانية مكمل لما بتحطها بتكمل الرسة التانية - [00:14:48](#)

بتحط نقوش معينة فالرسة بتبقى اوضح. وورقة تالته عليها رسة بنقوش اكثر. تبقى الورقة تبقى الرسة توضح كل شوية. الاربعة
قراءات اد دول مع بعض بيدونا المعنى الكامل بصوا بقى - [00:15:06](#)

صلوا على رسول الله قراءة حفص اللي احنا بنقراها المتعودين عليها اني اخاف ان يبديل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد يعني انا
عاوز اقتله لاني خايف انه يبديل دينكم او - [00:15:26](#)

على الاقل يعني هيعمل فساد في الارض. يعني حتى لو ما بدلس دينكم هيعمل فساد في مصر؟ ممكن يستولى على الحكم او كده

يعني. هيعمل فساد ببلبة في الشارع قراءة نافع وابو عمرو وابو جعفر اللي هي اني اخاف ان يبديل دينكم وان يظهر في الارض فساد. يعني انا عاوز اقتله لاني خايف يعمل الحاجتين دول. انا - [00:15:41](#)

خايف ان هو يبديل دينكم وكمان يستولى على الحكم او انه يعمل ببلبة في البلدة يبقى اول السبب هو انه ممكن يبديل دينكم او على الاقل هيعمل ببلبة وهو ممكن على فكرة يعمل الاتنين. كمان يعني هو دي بقى قراءة تانية اللي هو ممكن يبادل دينكم وكمان يعمل ببلبة - [00:16:06](#)

ابن كثير وابن عامر اني اخاف ان يبديل دينكم وان يظهر في الارض الفساد. يعني انا خايف ان هو يبديل دينكم وكمان الفساد يزهر في الارض حتى لو مش اللي هيعمله - [00:16:28](#)

ممكن يكون في عدو متربص على حدود فلسطين او على حدود ليبيا. وهيدخل مصر ويستغل الفرصة. فممكن الفساد ده يستغله عدو خارجي والبلبة استغلها عدو خارجي والقراءة الرابعة اللي هي الاخوان اللي هم حمزة والكسائي وشعبة وخلف - [00:16:39](#)

اني اخاف ان يبديل دينكم او ان يظهر في الارض لفسادا. انا خايف بيدد بكم او ان الفساد يزهر في الارض اذا معنى كده ايه لما القراءات يا جماعة تختلف في المعنى كده - [00:16:56](#)

اي قراءة فيهم هي اللي حصلت اي قراءة في اليوم اللي قالها فرعون الاجابة كلها يعني فرعون قال الاربع حاجات دي ؟ ايوه قال الاربع حاجات دول ده معناه انه كان في اجتماع مطول مع المستشارين بتوعه. وطرح فيه كل الاحتمالات اللي ممكن تحدث في مصر - [00:17:13](#)

وانتهى الاجتماع بقرار مختلف عن الاقتراح اللي ابتدئ به الاجتماع. الاجتماع ابتدئ بابه ؟ ترون يا قتل موسى الاجتماع انتهى بقرار ثاني خالص. شفناه في سورة الشعراء. اللي هو ايه ؟ قالوا ارجه واخاه - [00:17:36](#)

عجلهم هو واخوه ما تقتلهمش وابعث في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم. ده كان بعد اجتماع طويل اتحطت فيه كل الاحتمالات اللي ممكن تحصل البلد من الناحية السياسية عشان نوصل للفهم ده كنا محتاجين لو ما عندناش القراءات اللي هي ظاهرة القراءات. كنا محتاجين نزود صفحة كاملة على - [00:17:51](#)

صورة غافر عشان تشرح فرعون دخل في اجتماع طويل مع الملأ وبدأ الاجتماع بضروني اقتل موسى وحطوا كل الاحتمالات اللي ممكن في البلد وهي ان موسى يكفر الناس او يعمل فساد في الارض وبلبة تهدد الحكم. او ان موسى يكفر الناس وكمان يعمل فساد وبقي البلد هدهم - [00:18:16](#)

وان موسى يكفر الناس او ان يحصل فساد وبلبة بس مش من موسى من عدو اخر برة او وهكذا. يعني كانت الصفحة دي لو زادت عن القرآن وفي كل مرة في اختلاف قراءات بيدي معنى جديد كنا ما عندناش قراءات وكنا هنضطر نزود صفحات وصفحات - [00:18:36](#)

كان القرآن هيفقد اهم خصيصة من خصائصه. وهي خصيصة الايجاز من اهم خصائص القرآن الكريم انه موجز. يعني باقل عدد من الكلمات تحصل على اكبر عدد من المعاني. بتغيير بسيط - [00:18:57](#)

يعني يظهر تبقى يظهر واو تبقى واء بحذف الهمزة الاية تحولت الى فيلم كامل ابطاله بيتحركوا بيتناقشوا في اجتماع طويل قدام عينا بمجرد تغيير الضمة بقت فاتحة مجرد تغيير او بقت وا. حصل الصورة بقت واضحة وبتتحرك قدامها. اقرا معي سبعة وعشرين - [00:19:14](#)

وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب موسى لجأ لله يا محمد خلي بالك ما تنساش ان الكلام ده نازل على قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم. في قلب معارضة قريش له وتكذيبهم له. وقلة ادبهم وعلشان يثبت - [00:19:42](#)

ويثبت قلبه ويوريه ان هو مش اول نبي يحصل معه كده قل لهم حسن معهم كده. وادي موسى اخوك اهو وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب - [00:20:05](#)

موسى اعلن قدامهم الاستعاذة اي اللجوء لله ليه قدامهم ؟ اني عذت بربي وربكم من كل متكبر اذا فرعون ده مريض نفسي وموسى

قالها اعوذ بالله ربي وربكم من كل متكبر ده انتم مرضى نفسيين - 00:20:20

عندكم كبر فرعون متكبر ونرجسي يرى نفسه هو الوحيد اللي يفهم الوحيد اللي الناس لازم تسمع له الوحيد اللي الناس لازم تطيعه لا يؤمن بيوم الحساب. وفي نفس الوقت كافر بالحساب - 00:20:41

بالتالي مفترى وما فيش حد بيوقفه وليس له حدود في الظلم اذا لا يوجد ملجأ من مثل هؤلاء النرجسين الا مين الغفار الرزاق نرجع ستاشر يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء - 00:20:55

ايماني الملك اليوم؟ لله الواحد القهار ما تقول لي فرعون ولا اي حمار من المجرمين دول ربنا قهار مهما كان بقى ستالين مش ستالين اه اه موسولينى هتلر اه كل المجرمين دول اللي بينشروا - 00:21:17

بيرموهم في في السوائل المذيبة وبيرموهم في السجون من غير بتاع ربك قهار وبيقهر اي واحد فيهم فاكر نفسه قهار بالموت في يوم من الايام فيكم ناس بعثت لي قالت له احنا بقينا انترستيد جدا نتعلم القراءات وكده عشان نفهم القرآن دي حاجة كويسة جدا. انا اشجعكم عليها. فعلا ادرسوا القراءات ولكن اقعد - 00:21:38

انك لما تدرس القراءات هتفهم الفهم ده الفهم ده اللي هيدرس القراءات هو مش بيدرسك فاهم القراءات هو مجرد بيدرسك ازاي تقرا انت بعد ما تتعلم ازاي تقرا انت لازم تقرا تفسير القرآن بالقراءات. لذك انا انصحكم بتفسيرين مهمين جدا. لو انتم - 00:22:02

بقى تفهموا القراءات والفروق بينها. فيه تفسير التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور التونسي. وتفسير روح المعاني للالوسي العراقي دول افضل تفسيرين في رأيي لانهم بياخدوا بالقراءات القرآنية وجزاكم الله خيرا وتوقف هنا ان شاء الله النهاردة ونكمل غدا باذن الله. اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم اجعل - 00:22:22

حبك احب الي من نفسي واهلي ومالي ومن الماء البارد على الظمأ اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على - 00:22:51

كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادي ام ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - 00:23:17

واحيتها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:23:40